

حملات الاعتقال التعسفي مازالت تعصف بحرية النشطاء والمواطنين السوريين

كتبتها Administrator الاثنين, 25 يوليو 2011 22:01



بيان مشترك

حملات الاعتقال التعسفي

مازالت تعصف بحرية النشطاء والمواطنين السوريين

مازالت المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تتلقى ببالغ الادانة والاستنكار الشديدين، الأنباء المقلقة عن استمرار السلطات السورية بنهج مسار الاعتقال التعسفي خارج القانون وملاحقة النشطاء السياسيين والمثقفين وبعض المواطنين السوريين، الذي يشكل انتهاكا صارخا للحريات الأساسية التي يكفلها الدستور السوري، بالرغم الإعلان عن إلغاء حالة الطوارئ، ونتيجة لحملات الاعتقال التعسفي، في مختلف المناطق والمدن السورية، وخلال الايام الماضية، فقد طال الاعتقال التعسفي العشرات من المواطنين السوريين، وعرف منهم:

دمشق:

• بتاريخ 2011\7\23 تعرض للاختفاء القسري، من احد شوارع دمشق، المخرج المبدع **والمنتج السينمائي الاستاذ شادي ابو فخر، ومازال مجهول المصير حتى هذه اللحظة، وهناك مخاوف جدية على حياته.**

مدينة دير الزور

• بتاريخ 2011 / 7 / 5 قامت قوات الأمن السورية باعتقال **الدكتور أحمد طعمة** من عيادته. ومازال مجهول المصير حتى هذه اللحظة، وهناك مخاوف جدية على حياته. والدكتور أحمد طعمة: هو أمين سر الأمانة العامة لإعلان دمشق، وناشط سياسي معروف من مواليد دير الزور في 1965 و هو أب لأسرة مؤلفة من أربعة أطفال و حاصل على الإجازة في طب الأسنان و مهتم في مجال الشأن العام و قد تمّ انتخابه بأمانة سر المجلس الوطني لإعلان دمشق وقد تم اعتقاله يوم الأحد 2007 / 12 / 9 وافرح عنه بتاريخ 13 حزيران 2010.

• ومازال مجهول المصير **الطبيب الجراح عدنان عرسان** الذي اعتقلته أجهزة الأمن بالرقعة بتاريخ 27/6/2011 والذي تم ترحيله إلى دير الزور ثم دمشق ..

دير الزور:

• احمد الحيوان(اعتقل في 2011\7\2) -عبد الهادي عبد السلام(اعتقل في 2011\7\3)- عبد اللطيف عبد الحميد الحن (اعتقل في 2011\7\4)- اديب الديس- داوود الكيال (اعتقلوا في 2011\7\6)- محمد سلوم الفجر (اعتقل بتاريخ 2011\7\8)- بسام الحيوان (اعتقل في 2011\7\9)- عبيدة محمد درويش-نبيل ناجي

خطاب- ريان الهلاط -ماجد الكاطع- عبد الكريم علي الجدعان- حسين خليفة-عبد العزيز الرشيد الشيخ - محمود علي قاسم- جلال مطر الشحادة- غالب محمد الحيجي-عصام مصطفى الطوكان- طه الوهبيي- (اعتقلوا في 2011\7\12)

الرقعة:

· عصام عبد الحكيم الحمد /طالب جامعي /-رمضان الكرو-صالح احمد عرب- محمد نور خلف- (اعتقلوا في 2011\7\22)- احمد حسن المظهور-علي الصران- شامان المظهور - محمد خلف السلامة- غيث الفخري- رياض علو- جعفر اليوسف النجم- علي توفيق السلیمان - رضوان محمد الدلي- عبد الوهاب حميد الشيخ - رأفت نوفل- مصطفى عموري زين العابدين.

ادلب:

· عمر جبيرو- أحمد قطيع- محمد سيد عيسى- محمد غريب- حسام سيد عيسى- عروة سيد عيسى - محمد عاف الاسعد- سمير محمد عارف الاسعد- عبد العزيز محمد عارف الاسعد-احمد نديم اليوسف- محمد نورس سميع- (اعتقلوا في 2011\7\12)-خالد عبد المعطي الابرص- عبد المعطي اعما - احمد اعما- (اعتقلوا من جبل الزاوية في 2011\7\20) الطيب فارس احمد(اعتقل في 2011\7\22)-- احمد محمد شلاش(اعتقل من سراقب في 2011\7\24).

منح- ريف حلب:

· محمد جمال حجازي- محمد عبد الجليل حميدو(اعتقلوا في 2011\7\22)- محمد انس برد(اعتقل في 2011\7\15)-

حماه:

· باسم حسين الشيخ حامد(26 سنة اعتقل من حلفايا بتاريخ 2011\7\1)-بهاء غسان زكية- امين المشنوق- ابراهيم غناج- فراس النبهان- عز الدين فران- (اعتقلوا في 2011\7\9)

حمص:

· خالد نهار نهار التركاوي-يوسف الصالح-عمار الشيحان-محمد قاسم الاشر

ركن الدين -دمشق:

· محمد عثمان ميقرمي مواليد 1967 (اعتقل في 2011\7\21)-

قطنا-ريف دمشق:

· هاني هيثم دكاك-ضياء حسن شوشان- حمود ديب حبيبة - نسيم ديب حبيبة- محمود خضرة-عمر بطيخة- حسنين غندور-محمد جهاد حنانا-(اعتقلوا في 2011\7\17)-

الميدان-دمشق:

· اويس الشيخ محمد (اعتقل في 201\7\22)-نور بوتاري-عبادة المزبك-(اعتقلوا في 2011\7\13)-

دمر-دمشق:

· محمد خير جمروني - خالد ابو دراع

الحجر الاسود-دمشق:

· مازن العاتقي- حسام عبد الله الاحمد- غياث الادلبي- احمد الخانجي

مخيم اليرموك-دمشق:

· رائد خرطيل- نضال باكير-اياد الشهابي

دوما ريف دمشق:

· مازن الكسم- سامر سعيد الحوري- محمد احمد الشويش

القابون-دمشق:

· محمد ربيع ابو اذان(اعتقل في 22\7\2011)

الضمير-ريف دمشق:

· قاسم سيف- جهاد الحفة-حمادة الحفة- غالب مرشد- لقمان جبل- عمر خليفة- علي حمدان-عبيدة مصطفى السوقي-مجد مصطفى السوقي--عفيف الناطور- خالد صبه الكعك- حسين العلام- موسى صقر- عبد الله فيصل العسلي- احمد غزال دلول-نيراس غزال- خالد غزال- (اعتقلوا في 4\7\2011)- ابراهيم خليفة- خالد يوسف الفية- (اعتقلوا في 18\7\2011).

بانياس:

· محمد عبد العزيز شعبان-عز عبد العزيز شعبان (اعتقلوا في 9\7\2011) - نهاد الشعار صفوان عابدين(اعتقلوا في 10\7\2011)-انس محمد عبيد-محمد احمد عبيد - مروان طبوش- محمد درويش- محمد نبيل بريس-(اعتقلوا في 8\7\2011)-غسان صهيوني-بشار صهيوني-محمد صهيوني(اعتقلوا في 12\5\2011)

درعا:

· بلال الجوابرة-مناف الجوابرة-باسل الجوابرة(اعتقلوا في 22\7\2011)-شاهين حسين أبازيد- احمد محمد فندي أبازيد - يوسف محمد فهد أبازيد (اعتقلوا في 10\7\2011)- احمد فوزي الصبح-يوسف زكي الغانم- عدنان ابو زعلان- محمد عوض الحريري- مجدي عوض الحريري- زهير عوض الحريري- سمير الحفري- محمد الحفري- فواز نواف الحريري- محمد يوسف عثمان طلحة-منير خليل النابلسي- اشرف يوسف احمد-مروان يوف الاحمد- مروان سويدان- ناصر ابراهيم- عدنان ابراهيم- حمود خلف البرم- يوسف حسين المحاميد- عبد الجليل سلامة المحاميد-رجا حسين المحاميد- فواز نايف الحريري- سمير نايف ابو زعلان- ماجد عبد الرحمن الحريري- عبد الكريم بطيح- احمد حسين عوض- نزار محمود عوض- (اعتقلوا من صيدا في 23\7\2011).

الحسكة:

· فائق خلف العلي-عبود فاعور المسلط- عبد الله صالح المسلط- يوسف خضر المسلط- عبد العزيز خلف الخضر-محمد كمال محمد - أحمد خضر المسلط - وردي الوردي (موقوف في المشفى الوطني بالحسكة ويعالج بسبب إصابته بطلق مطاطي في الظهر)- حمادي (نجهل اسمه الكامل موقوف في المشفى الوطني بالحسكة ويعالج بسبب إصابته بقنبلة غازية في الأذن).

· وفي سياق مماثل , فقد تم توقيف 15 شخص في الحسكة , وتقديمهم لقاضي التحقيق بالحسكة بموجب ادعاء النيابة العامة بالحسكة رقم 407 بالملف التحقيقي رقم 314 بجرم حيازة مواد مهربة وتظاهرات شغب بسبب مشاركتهم في المظاهرات السلمية بالحسكة وهم:

فادي زهير طوكان- شادي زهير طوكان- محمد خليفة سرور- حميد خليفة سرور- جمال الطوكان- معاذ حميد العبود- سليمان عبود المحل- عبد العزيز خلف الخضر- حسان حسين العلاوي- تميم علي الحمادة- زكريا محمد زكريا- سمير عبد الكريم عطية- عارف عبد الكريم العطية- عبد الرزاق محمد عبد الرزاق.

القامشلي:

· لايزال مصير الطالبة الجامعية شورش جمال يوسف مجهولا, ومنذ اعتقالها بتاريخ 2011\7\9 بمدينة دير الزور , وهي من اهالي مدينة القامشلي وتدرس بجامعة الفرات بدير الزور

· سمير زهرة إبراهيم, اعتقل في 22 / 7 / 2011 وتعرض للضرب الشديد أثناء اعتقاله, ومازال مجهول المصير حتى الآن.

· صباح 23 / 7 / 2011 اعتقل الأمن الجنائي بالقامشلي الشابين عبد العزيز صبري وحكمت عبود من منزلهما.

· أعتقل فرع الأمن الجنائي في القامشلي - الحسكة, بتاريخ 23 / 7 / 2011 الناشط السياسي الكردي عبد العزيز عبدي شيخموس ولازال مصيره مجهولاً.

· الطالب معن محمد العاجل (سنة الثالثة ر.ف.ك في جامعة ديرا لزور).

· اسعد حندو فتاح : صاحب حلويات الموعد -في القامشلي اعتقل صباح 24 / 7 / 2011

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ ندين ونستنكر بشدة اعتقال المواطنين السوريين المذكورين أعلاه، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم، ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون والتي تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام 1973 وإننا نرى في استمرار اعتقالهم واحتجازهم بمعزل عن العالم الخارجي لفترة طويلة، يشكلان انتهاكاً لالتزامات سوريا بمقتضى تصديقها على الاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق الإنسان، كما نذكر السلطات السورية أن هذه الإجراءات تصطدم أيضاً بتوصيات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بدورها الرابعة والثمانين، تموز 2005 وكذلك بتوصيات اللجنة ذاتها المتعلقة بالضمانات القانونية الأساسية للمحتجزين الفقرة (9) التي تؤكد على ضرورة اتخاذ تدابير فعالة لضمان أن يمنح المحتجز جميع الضمانات القانونية الأساسية منذ بداية احتجازه، بما في ذلك الحق في الوصول الفوري إلى محام و فحص طبي مستقل، إعلام ذويه، وأن يكون على علم بحقوقه في وقت الاحتجاز، بما في ذلك حول التهم الموجهة إليهم، والمثول أمام قاض في غضون فترة زمنية وفقاً للمعايير الدولية دون المساس بهم أو ممارسة التعذيب بحقهم.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نبدي قلقنا البالغ من ورود أبناء عن استخدام التعذيب على نطاق واسع وممنهج، ونعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى بان هذه المطالب محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية العمل سريعا على تنفيذها، من اجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي امن وواعد لجميع أبناءه دون أي استثناء.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نطالب السلطات السورية بتحمل مسؤولياتها الكاملة باتخاذ إجراءات عاجلة وفعالة من أجل:

1- الوقف الفوري لدوامة العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية, آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته.

2- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, تقوم بالكشف عن المسيبين للعنف والممارسين له, وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى),سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

3- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية. وإصدار قانون للتجمع السلمي يجيز للمواطنين بممارسة حقهم بالتجمع والاجتماع السلميين.

4- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين, ومعتقلي الرأي والضمير, وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركاتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية , ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

5- ضمان الحريات الأساسية لحقوق الإنسان ,عبر تفعيل مرسوم الغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية.

6- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة, والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الاحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية, ولم يساهم هذا الاسلوب القمعي بتهدئة الاجواء ومحاولة إيجاد الحلول السلمية بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم ,هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية من أجل صيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع ابناءه دون اي استثناء.

دمشق في 25 / 7 / 2011

المنظمات الموقعة:

1- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

2- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

3- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.

4- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية.

5- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (الراصد).

6- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل. د. ح).